
الحصار المفروض على العراق ..

وفى المقابل طلب منه الملك حسين أن ينقل للقيادة العراقية .. رسالة مكتوبة .. بأنه .. أى الملك حسين .. لم يستشر فى أى موضوع .. إذا كان المطلوب .. انقاذ العراق .. فلا بد من .. المصارحة .. والمكاشفة .
ولكن الأمور لا تسير دائماً فى الاتجاه الذى يرضى الملك ..

فهذه مجلة .. يو إس نيوز الأمريكية .. وهى مجلة وثيقة الصلة بدوائر المخابرات المركزية الأمريكية .. تكشف بالتفصيل .. الرواية الحقيقية .. لهروب حسين كامل .. وكيف ساعدته المخابرات المركزية .. بعد إجراء اتصالات به .. من خلال الملك حسين نفسه .. فى وقت مبكر عن عملية الهروب بوقت طويل .. فى عمان .

وتروى المجلة أنه تم وضع اللمسات الأولى لهذه العملية .. خلال اللقاء التى تم فى قصر .. رغدان .. الملكى فى عمان .. بين الملك حسين .. والفريق حسين كامل فى إبريل عام ١٩٩٤ .. والذى كان حتى ذلك الوقت .. أحد الرجال الصفوة .. وعلى مقربة كاملة .. من مصدر القرارات .. الحاسمة .. بل وأحد جلادى الشعب العراقى .. المتسلطين .

وكان الفريق العراقى فى عمان .. يتلقى علاجاً خاصاً .. فى مركز الحسين الطبى .. بعد جراحة لإزالة .. أورام فى المخ .

وخلال هذا اللقاء .. الخاص جداً .. أبدى حسين كامل تدمره .. من الأوضاع .. السيئة .. فى العراق ..

كما عبر عن استيائه من محاولة عدى ابن صدام حسين .. فى « تهميش » دوره .. فى قمة السلطة ..

وتقول المجلة .. أن الملك حسين التقط هذه المعلومة بسرعة .. وأبلغها للمستولين فى واشنطن .. الذين طلبوا منه « تجنيد » الفريق .. المتزمر .. وإبلاغه بالتعاون مع المخابرات الأمريكية .. مقابل ضمانات لأمنه ..